

84- التعليق على تفسير ابن جزى | سورة آل عمران ٢١-٨٤١ |

يوم ٢٢/٢/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الثاني والعشرين من شهر صفر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف. الكتاب الذي بين ايدينا هو - 00:00:00

تفسير ابن جزير رحمه الله تعالى. هذا التفسير هو تفسير الامام الجزية المسمى بالتسهيل علوم التنزيل قرأنا فيه وصلنا في سورة في سورة ال عمران عند قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا - 00:00:20

مضاعفة. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. واغفر لنا - 00:00:40 هنا والحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة كانوا يزيدون فيه كلما حل عاما بعد عام. طيب هذه الاية في تحريم الاول في تحريم - 00:01:00

والمقصود بالربا هنا هو الربا النسيئة. لان هو الربا المؤجل الذي كانوا يمدون في الام مدة في الاجل ويزيدون يمد في هناك نوع اخر اسمه ريبا الفضل. وهو الربا الذي في الحال. خذ صاع بصاعين. خذ كيلو ذهب بكيولين. كيلو تمر بكيولين - 00:01:20 هذا هذا يسمى ربا الفضل. اخذ شيء بشيء مع زيادة. اذا كان من جنس واحد. ربا ربا النسيئة يعطي مثلا يعطيك مبلغ مال مئة الف مئة الف يقرضك. فيقول تردها لي بعد سنة مئة وعشرة. اذا جت السنة وانتهت - 00:01:40

جاء الوقت قال والله ما عندي. قال نعطيك سنة ثانية تعطينا مئة وعشرين. وخذ من السنين يعطيك اربع سنوات خمس الى ان تصل مئتين المئة مئتين وهكذا هذا الذي كان في الجاهلية. يا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اضعافا مضاعفة. الكلام هنا اللي نحتاج الى - 00:02:00

يحتاج الى ان نصل اليه ويحتاج الى ان نتأمل اكثر واكثر. ما علاقة اكل الربا في فيما في في الحديث عن غزوة احد. الكلام كله حول غزوة احد. جاية هذي كذا عرض. شلون؟ هذي يسمونها الايات - 00:02:20

التي تأتي تأتيه لمناسبة بلا شك هي لمناسبة لكن ما الايات التي خفيت مناسبتها يعني مثل ايات الطلاق في ثنائها جاء ماذا؟ حافظ على الصلوات والصلاة الوسطى. ايش علاقة الصلاة في اية الطلاق؟ اذا تحتاج منا الى تدبر وتأمل - 00:02:40 هذي يمكن مرت معنا ولا لا؟ اية الصلاة هي مرت بينا في سورة العلم في ممكن هذي مناسبة دخلت في ايات الجهاد اي قصدك العلم يكون مناسباً مثل يتفقه في الدين. نعم. جيد احسنت. لان الجهاد يحتاج الى علم. لا هنا يعني هنا اختلفوا فيه - 00:03:00

اضعافا مضاعفة. ليش؟ قالوا يعني منهم من ذهب الى الى الى المناسبة ذكر قال الله اعلم ان ان الجهاد من جهاد يحتاج الى تقوى يحتاج الى يعني الى الى بعد عن المحرمات ولذلك جاءت بعدها وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة الارض والسموات اعدت للمتقين. فاعظم تقوى ان تتقي المحرمات - 00:03:30

وكبائر المحرمات التي هي سبقت ان سبق ذكرها وقالوا يعني كما ان الله سبحانه وتعالى لما جاء في ايات كثيرة قال وان تتقوا وان تصبروا وتتقوا كثير يركز على قضية التقوى. التقوى هي سبب النصر. فانت اذا كنت يعني تتعامل بالربا وتجاهد في سبيل الله -

التقيت وقالوا جاءت في تنبيهها على هذا الامر. هذا امر. الامر الثاني قال بعضهم قال انه قتل من المجاهدين في غزوة احد من كان يتعامل بالربا فقالوا ما مصيره؟ فجاء الحكم فيه ان هذا حكم في - 00:04:20

شيء اخر رأي اخر في قوله تعالى يا ايها الذين لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة؟ لماذا جاءت في آيات الربا قالوا يعني هي من التقوى يعني هي من التقوى لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - 00:04:40

يعني من التقوية في وجه فيه وجه ثالث. هل هو سبب ما حدث حدث لهم في الغزوة؟ بسبب ذنب الربا يمكن بس ما يظهر السبب الهزيمة هي المعصية اي نعم من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم من من اه من اهل الرماة من جبل الرماة. هو هذا اللي هي السبب. اه السبب بس اه يعني قد يكون - 00:05:00

اكل الربا طيب هذي يعني ذكروا عدة اوجه ذكرنا وجهين في الثالث قد يظهر الحين نشوفه ان شاء الله بس الان اي نعم الان تنتقل الايات الى وسارعوا الى مغفرة من ربكم طيب لا في اي نعم احسنت شف الثالثة - 00:05:30

الثالثة التي ذكر ذكروها قالوا ان الجهاد يقوم على المال. يقوم الجهاد يقوم على المال والنفس. والمال لا بد ان يكون مالا حلالا. فاذا قام على مال محرم كالربا فانه يكون سبب في الهزيمة. سببا في انتكاس المسلمين - 00:05:50

فهذا هذا الذي ذكر بعضهم قال ايه. ولذلك يقول من اسباب يعني الانهزام في الحروب ان تكون النفقة محرمة. كيف تجاهد وكيف يحج؟ اذا كان الحج لا يقبل. مطعمه من حرام ومشربه وغذي بالحرام. كيف يأتي في الجهاد؟ هذي ثلاثة اوجه ذكرنا اهل -

00:06:10

العلم والله اعلم. شيخ ابن حجر رأيي في هذه المناسبة. اي نعم. يقول اه في حديث اه ابي هريرة ان عمرو بن عطيش كان له الجاهلية اه فكره ان يسلم حتى يفسد فجاء يوم احد فقال ابن بنو عمي؟ قالوا باحد؟ قال ابن فلان؟ قال باحد؟ قال فاين فلان؟ قالوا اه قالوا

00:06:30

باحد فلم - 00:06:30
سلامته والمقصود بما يلبسه المقاتل من السلاح. ركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا اليك عنا يا عمر. قال اني قد امنت فقلت لا حتى جرح حمل الى اهله جريحا فجاء سعد بن معاذ فقال لاختي سليم حمية لقومك او غضب او غضبا لهم ام غضبا لله

يعني ما اخرجته لاحد؟ فقال بل غضبا لله ورسوله فمات من دخل - 00:06:50

انه ما صلى لله صلاة. هذا اخرجته ابو داود. ويقول الحافظ ابن حجر في العجائب في بيان الاسباب يقول ما زلت ابحت عن مناسبة لآية الربا بوفق ذكر قصة احد. حتى وقفت على هذا الحديث - 00:07:10

وكأنها نزلت فيه تركب بها وخرج الى الجهاد في السوشيال ميديا اي نعم ورثته طالبوه بما كان له من الربا فنهوا عنه بالاية المسبورة. شفت؟ هذا هذا ذكرناه ها؟ معناها قريب من المعنى الثالث. احنا ذكرنا قلنا انها ذكر بعضهم ان من قتل في احد وهو يتعامل بالربا هذا

هو - 00:07:20

هذا ذكر ابن حجر من قتل او قيل لان اسباب النصر التقوى. لانها ذكرت آيات التقوى بعدها. زين؟ او ان من اسباب النصر ان يكون المال في الجهاد مالا حلالا. هذي ثلاث اسباب. طيب نقرأ الآية التي بعدها الان سارعوا. سارعوا بغير - 00:07:40

استئناف وبالواو عطف على ما تقدم. يعني قرائتان سبعيتان هذي مثبتة في مصحف في مصاحف لاهل المدينة واهل الشام. انها يعني سارعوا بدون واو. سارعوا في بعض المصاحف مختلفة مثل مثل سورة - 00:08:00

توبة جنات تجري تحتها. هذي اه في قراءة ابن كثير وحده تجري من تحتها طيب لان مصحف الذي ارسل الى اهل مكة ليس فيه الا مصحف فيه منه. اما بقية المصاحف التي ارسلها عثمان ما فيها. فالمصاحف - 00:08:20

عثمان فيها اختلافات قليلة. مثل قالوا اتخذ الله ولدا. هي وقالوا قالوا اتخذوا الله وردا. وفيها وبالزبر في ال عمران بالبينات وبالزبر وبالكتاب المرور باثبات الباء. فيه اختلافات جمعها بعضهم جمع السيوطي وغيره الاختلافات - 00:08:40

الرسم التي اختلفت في المصاحف وهي ثابتة. فهنا هذي ثابتة ثابتة قراءة الواو وبدون الواو ثابتة كلها صحيحة طيب والمؤلف يقرأ

بدون بدون واو لذلك تثبتتها قال سارعوا طيب الى مغفرة - 00:09:00

الى الاعمال التي تستحقون بها المغفرة. عرضها قال ابن عباس تقرن السماوات والارض برضو بعضها الى بعض كما تبسط الثياب.

فذلك عرض الجنة. وذلك عرض الجنة ولا يعلم طولها الا - 00:09:20

ولا يعلم طولها الا الله. ولا يعلم طولها الا الله. طيب وقيل وقيل ليس العرض هنا خلاف الطول وانما المعنى سعتها كسعة السماوات

والارض. هذا هو اقرب لان عرض السماوات عرضها السماوات والارض - 00:09:40

هذا عرض مكيف الطول. الذي يظهر ان المراد بالعرض هنا السعة. السعة تقول هذه مثلا هذه دار عريضة. يعني واسعة وفي قوله تعالى

فذو دعاء عريض يعني واسع كبير جدا لا ينتهي فالذي يظهر ان عرضه السماوات - 00:10:00

في عرض لا واسع لا ينتهي. طيب الصوت قال اي نعم يعني كأن الاثر اللي عندك يؤيد الرأي الذي يراد بانها صوت بسطة السماوات

والارض. طيب في السراء في السراء والضراء. في العسر واليسر وهم - 00:10:20

يعلمون حذف مفعوله وتقديره وهم يعلمون انهم قد اذنبوا. وهم يعلمون يعني في قوله تعالى واذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم

يذكر الله استغفروا ذنوبهم ومن يظلم اي نعم ولم - 00:11:10

يصر على ما فعلوا وهم يعلمون. يعني يقول حذف حذف مفعوله وتقديره وهم يعلمون انهم قد اذنبوا يعني هم يعترفون هذا

المقصود. كأنه اشارة الى ان الانسان قد يقع في الذنب ويعترف ان هذا ذنب وخطأ. يعترف اه - 00:11:30

يقول لم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ان انهم ان هذا ذنب فيقلعون عنه. لان بعض الناس يعني يعمل المعصية ولا يدري انها

معصية. ويستمر ولا يبالي. هذا هذي المعصية انك تعصي ولا تدري انك في معصية - 00:11:50

وهؤلاء هؤلاء يقلعون مباشرة ويعلمون انها معصية توحش توحش قلوبهم. يبادرون بالاقلاع عنها. نعم يعني علمك هذا يعتبر يعني

يعني يعتبر طريق الى التوبة وطريق قوي اذا كنت تعرف ان هذه معصية ثم اقلعت خير من الذي يقول - 00:12:10

ما فيها شي من قال لك انه معصوم شوفوا الان بعضهم يرتكب كبائر تناقش تقول هذه قال له المسألة فيها خلاف من قال لك انها

معصية يعني وبدا يدور لك من هنا ومن هنا. فهذي يعني اشد اشد اعترافك ولو كانت من يعني - 00:12:30

من صغائر الذنوب لكن اقرارك واعترافك هذا يعتبر توبة نعم قد خلت من قبلكم خطاب للمؤمنين تأنيسا لهم وقيل للكفار تخويفا لهم.

اي نعم يقول ادخلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض. الخطاب لمن - 00:12:50

للمؤمنين اولئك الكفار قال يحتمل الامرين. فان كان للمؤمنين فهذا تعليس. يقول يعني لا تحزنوا على هذه خلت من قبلكم امم كثيرة

فيها رسل وحصل لهم ما حصل. وكأين من نبي قتل معه ربيون. قاتل معه ربيون. فلا - 00:13:10

تحزنوا او يكون خطاب لكفار قد خلت من قبلكم ايها الكفار سنن فسيروا في الارض شوفوا كيف لو ان انتم انتصرتكم بهذه المعركة

فان الدائرة عليكم مهما كان. فانظروا الى الماضية ماذا جرى لهم؟ ذلك المؤلف اتى بالاحتمالين. نعم. فانظر - 00:13:30

من نظر العين عند الجمهور. وقيل هو بالفكر. اي نعم. يعني اه يعني هل هل معنى انظروا نظر ابصار ولا نظر تأمل بالعقل؟ هل يحتمل

امرين؟ فيقول هو نظر نظر العين عند - 00:13:50

وقيل بالفكر كيف ينظرون؟ قال انظروا الى ممااتهم اذهبوا اذهب الى قوم ثمود وشوفوا الاماكن وقم لوط وكذا وامشوا في

سيرة وفي الارض فانظروا. هي اعينكم او يحتمل انظر يعني تأمل في تفكر. طيب - 00:14:10

ولا تهنوا تقوية لقلوب المؤمنين. وانتم الاعلون اخبار بعلو كلمة الاسلام كيف عبارة القرآن؟ عجيبة سبحانه الله. وانتم هذي يسميها

العلماء جملة اسمية. تفيد ماذا؟ الثبات. الثبات والاستقرار والدوام يعني انتم دائما ثابتون مستقر الاسلام فيكم لا يمكن ان تظعنوا

ولذلك لما جاء قال ولا تهنوا - 00:14:30

اسلوب النهي لا تهنوا لا تظعنوا ولا تذلو امامهم ليش؟ قال انتم الاعلى والاصل انتم الاصل حتى لو اصابكم ما العلو لكم والمهانة

والسفل لهم. طيب نعم. يمسسكم طرح الاية - 00:15:00

معناها ان مسكم قتل او او جراح في احد فقد مس الكفار مثله في بدر. وقيل قد مس الكفار يوم احد مثل ما مسكم فيه فانهم نالوا

منكم بنلتهم منهم. وذلك تسليية للمؤمنين بالتأسي. اي نعم. تهوين يعني كل الايات هذي - 00:15:20

تهون المصيبة يعني انظر الى غيرك وانظر الى ما جرى وانظر وهؤلاء الكفار ماذا اصابهم وكذا ان تكونوا تعلمون فانهم يألمون كما تعلمون اه يعني كلها تهوين لهم. لكن انا اذكر ان كلمة قرحة فيها قرأتين قرح وقرح. القرع او القرع - 00:15:40

ليش ما قال جرح؟ قال لان كلمة القرع تحتل معنيين او تطلق على معنيين ما هما؟ قال المعنى الاول ان المراد به الجرح. وهو الاصابة في البدن. والمعنى الثاني الاصابة المراد بها الاصابة في - 00:16:00

وهو الحزن. فيقول ان يمسسكم قرح او ان يمسسكم قرح. يعني جراح قتل وايضا حزن شديد في انفسكم فقد اصاب القوم. جراح وقتل وحزن. فكان كلمة القرع يعني تعطي معنى الجرح وزيادة. طيب - 00:16:20

تسليية ايضا عما جرى يوم احد. اي نعم نداول المداولة من المداولة ندين بين هذا وهذا. مرة يكون هنا ومرة يكون هنا وليعلم متعلق بمحذوف تقديره اصابكم ما اصاب يوم احد يعلم كانها تعليل - 00:16:50

اي لاجل ان يعلم. طيب ليعلم والمعنى. والمعنى ليعلم ذلك علما ظاهرا لكم تقوم به الحجة. هذا يعني الاصل في كلمة ولي علم هذي وردت في القرآن في اكثر من موضع. ولنعلم ولنعلم هذي قالوا ما معناها كيف يعني هل الله لم - 00:17:10

يعلم لما حصل هذا علم فنقول لا الله يعلم قبل كل شيء. زين؟ علما ازليا. لكن المقصود وليعلم اي ليظهر علمه الذي يترتب عليه الثواب او الاجر او العقوبة. وهذي وردت في ايات كثيرة ولنعلم ولنبلونكم - 00:17:30

حتى نعلم المجاهدين اي حتى يظهروا عنا. في تعليق من اللي عنده براك؟ ما عنده. ما في تعليق ايه. لانه احيانا هذي تحتاج الى بجانب الجانب العقيدة. طيب شهداء من قتل من المسلمين يوم احد وليتخذ منكم شهداء. شهداء - 00:17:50

هذي ذكرى السيوطي في الاتقان انها نزلت على لسان امرأة. هذه الاية. في ايات نزلت على السنة الصحابة مثل ما نزل على لسان عمر. قال يا رسول الله لو نتخذ مقام ابراهيم مصلى فنزلت الاية على لسانه ولما جاء ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال هل طلقت

نسائك؟ قال - 00:18:10

قال نعم في قال قال فان الله مولاه. قال جبريل فان الله مولاك يا رسول الله. والملائكة وجبريل وصالح المؤمنين. فنزلت الاية وهذي الاية نزلت بلسان امرأة قيل انها خرجت تستقبل المسلمين بعد غزوة احد وكان لها - 00:18:30

ولدان خرجان لجهاد شابان فقتل فلما اقبله الناس قد حملوا الجرحى على الركايب وقالت هل هل قتل رسول الله؟ قالوا لا. قال هل كذا؟ هذا؟ قالت لا. قالت وابنائى؟ قالوا ابناك قتلا. قالت - 00:18:50

منكم شهداء. فنزلت الاية على لسان المرأة. نعم. ولیمحصا ان يظهر وقيل يميز وهو معطوف على ما تقدم من التعليقات لقصة احد. يعني التمحيص هو اصله التطهير ومن اثاره التمييز. اذا اذا محص المؤمنين وطهرهم بالمصائب والبلايا - 00:19:10

بعد ذلك يظهر يعني التمييز بين الصادق في ايمانه الثابت وبين ضعيف الايمان وبين المنافق. نعم والمعنى ان ادالة الكفار على المسلمين انما هي لتمحيص المؤمنين. وان نصر المؤمنين على الكفار انما هو ليمحق الله الكافرين - 00:19:40

ان يهلكهم ام حسبتم ام هنا منقطعة؟ مقدرة ببل والهزمة عند سيبويه وهذه الاية وما بعدها معاتبة لقوم من المؤمنين صدرت منهم اشياء يوم احد اي نعم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. قال ام هنا منقطعة؟ يعني ليس

لها تعلق - 00:20:00

مقدرة ببل يعني بل حسبتم بل والهزمة عند سيبويه عندي كلام ام حسبتم اي بل حسبتم طيب وهذه الاية وما بعدها؟ معاتبة لقوم هي كأنها جات على سياق العتاب تظنون انكم تدخلون - 00:20:30

ولما يعلم الله الذي جاهدوا وغيره ويعلم الصابرين. طيب. ولما يؤذي نفسه وليعلم يا دكتور. ايه. احسنت. طيب واصل تمنون الموت خوطب به قوم فاتتهم غزوة بدر فتمنوا حضور قتال الكفار - 00:21:00

مع النبي صلى الله عليه وسلم ليستدركوا ما فاتهم من الجهاد. فعلى هذا انما تمنوا الجهاد وهو سبب الموت تمنوا الشهادة في سبيل الله. طيب لماذا المؤلف يقول هذا؟ لانه كأنه يعني كأنه يقول هل هذا هذا الكلام يعارض - 00:21:20

الحديث لا يتمين احدكم بظن نزل به. لا يجوز تمنى الموت. الاصل ان الانسان لا يتمنى الموت لا يجوز له. اه فهل في تعارض؟ قال لا انا ليس المقصود تمنى الموت حقيقة. وان كانوا يتمنون الشهادة. او يتمنون الجهاد. نعم - 00:21:40

وما محمد الا رسول المعنى ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول كسائر الرسل قد بلغ الرسالة كما بلغوا فيجب عليكم التمسك بدينه في حياته وبعد مماته. وسببها انه صرخ صارخ يوم احد - 00:22:00

ان محمدا قد مات. فتزلزل بعض الناس. كان يقول يعني محمد رسول ادى الرسالة. ولذلك وصفه حصره محمد ما هو الا رسول وقد ادى الرسالة. فما الذي يجعلكم يعني ترجعون على اعقابكم؟ نعم. افان مات - 00:22:20

دخلت الالف التوبيخ على جملة الشرط والجزاء. ودخلت الفاء لتربط الجملة الشرطية بالجملة التي قبلها هنا والمعنى ان موتى رسول الله صلى الله عليه وسلم او قتله لا يقتضي انقلاب اصحابه على اعقابهم. لان - 00:22:40

طبيعته قد تقررت وبراهينه وبراهينه قد صحت فعاتبهم على تقدير ان لو صدر منهم انقلاب لو مات صلى الله عليه وسلم او قتل وقد علم وقد علم انه لا يقتل ولكنه ذكر ذلك لما كان قد صرخ به - 00:23:00

ووقع في نفوسهم. ايه يعني كان يقول لو فرضنا انه قتل ماذا سيكون موقفكم؟ يعني على تقدير انه قتل لكن هنا الكلام يقول افان مات شف هو حلها لك قال لك الهمزة زين؟ للتوبيخ مثل مثل ما يقول - 00:23:20

قل اتجلس عند فلان؟ توبيخ؟ يعني يعني لا تجلس او نحو ذلك. الهمزة واضحة التوبيخ. قال دخلت الفت الفت توبيخ الهمزة على جملة الشرط والجزاء. اللي هي الجملة الشرطية وجزاءها. ايه. افان مات او انقلبتم انقلبتم هو هو - 00:23:40

جزاء الشرط. طيب ودخلت الفاء قال لتربط الجملة الشرطية بالجملة التي قبلها. يعني كأن الفاء رابطة. رابطة بين ما قبلها وما بعدها لانه قال وما قبلها قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ثم ربط بينهم قال هذا الرسول - 00:24:00

الذي قد خلف لو فرضنا انه مات او قتل هل ستنقلبون على اعقابكم؟ هذا معناه طيب الشاكرين قال علي قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الثابتون على دينهم. الشاكر من يشكر النعمة - 00:24:20

لكن احيانا يعني التفسير دائما احيانا يتناسب مع السياق هذا يعني كثير عند المتقدمين من الصحابة والتابعين يفسرون احيانا بداية السياق وحيانا يفسرون بالمثل وحيانا يفسرون في جزء من المعنى. فهنا الشاكر من معانيه الثبات. يعني الذي الذي يشكر الله من شكره ان يثبت - 00:24:40

حق لا يتزعزع. ولذلك رضي الله علي رضي الله عنه فسر بجزء من معاني الاية من معاني الشكر لو رجعت الى الشكر وحيانا الذي يجعله يجعله يفسر بجزء هو سواء السياق. ولذلك تجد خلافاً عند الصحابة - 00:25:10

ابن عباس علي مثلا ابن مسعود كذا وحيانا عند التابعين مجاهد خلافاً هذي تسمى خلافاً لفظية يسمى اختلاف تنوع لا يضر لا يضر وهذا يعني ينبغي لطالب العلم دائما يركز على هذه القضية اختلاف التنوع - 00:25:30

لا يمنع من من من اللفظ اللفظ يكون له عدة معاني. فهذا يأخذ معنى هذا يأخذ معنى وهذا يأخذ معنى كلها ترجع الى الى هذا اللفظ طيب كتابا مؤجلا نصب على المصدر. لان المعنى كتب الموت كتابا. وقال ابن عطية - 00:25:50

اصيب على التمييز كتب كتابا او كتب الموت كتابا. طيب وقال ابن عطية نصب على التمييز. تمييز يعني اه يقول لك مثلا اه نعم. يعني التمييز هو الذي يظهر لك ما نوع الكتابة او ما هي؟ طيب تفضل نؤته منها - 00:26:10

في ثواب الدنيا مقيد بالمشيئة. بدليل قوله عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. هذا مثال لاي شيء مثال المطلق والمقيد في القرآن الكريم. احيانا تأتي آيات مطلقة تقيد في اماكن اخرى. منطقة النقاهاة تقيد في اماكن كثير هذا - 00:26:40

يعني في القرآن الكريم الايات فيها فيها رسالة ماجستير. المطلق والمقيد في القرآن الكريم. تجد آيات مطلقة في مواضع اخرى مقيدة مثل مثل عتق الرقبة في الطلاق في الظهار مطلقا. وفي القتل مقيدة بالامام - 00:27:00

هل نحمل المطلق على المقيد؟ هذا قال لك يحمل. قال لانه قال نؤتي منها لكن اذا اراد الله. نعم وكأي من نبي قتل الفعل مسند الى ضمير النبي ومعه ربيون على هذا في موضع - 00:27:20

الحال وقيل انه مسند مسند الى فيكون ربيون على هذا مفعولا لما لم يسمى فاعله فعلى الاول يوقف على قوله قتل ويترجح الاول بما صرخ به الصارخ يوم احد ان محمد - [00:27:40](#)

ان محمدا قد قتل. فضرب لهم المثل بنبي قتل. ويترجح الثاني بانه لم يقتل قط النبي في محاربة طيب الان كلمة يقول وكأين من نبي قتل هذه قراءة قتل صح؟ ايه. والقراءة الثانية قاتل. طيب. وكأين من نبي قتل. يقول هذا هنا قتل من هو؟ النبي - [00:28:00](#) معه لبيون هذه جمل جديدة جينا معه اوليبيون مبتداً وخبر ومبتداً يعني القتل اسند لمن؟ اسند الى الى الرسول صلى الله عليه وسلم كاي من نبي قتل ومعه جماعة كثيرون او يقال وكأين من نبي قاتل - [00:28:30](#)

او قتل معه ربيون فتكون قتل متعلقة بالذين معها. فكأنهم مثل ما مثل ما جرى في احد قتل معه ربيون كثيرون وكذلك الانبياء السابقين قتل معهم. فهو يقول لك يحتمل هذا يحتمل هذا لكن ذا كأنه يميل الى ان الذين قتلوا هم اتباع - [00:28:50](#) الانبياء لانه يقول لم يعني لم يحصل هذا انه او يعني انه لم يقتل نبي في محاربة اما قتل غير محاربة اخوتي كزكريا واحيا قتل. طيب. وعلى الثاني يوقف على ايش يا شيخ؟ وكأين من نبي وكأين من نبي - [00:29:10](#) قتل معه ربيون كثير. جملة متصلة. كيف؟ لا. وكأين من نبي قتل. يقول كم من نبي قتل معه اناس. تكون اما على الرأي الاول تقول لا تقول وكاين من نبي قتل. ثم - [00:29:30](#)

في معه يعني معه كثير لكنه قتل. طيب البيون علماء مثل ربانيين وقيل جموع وقيل جموع كثيرة. فما وهنوا يعني هي اصلا كلمة الربيون الربى من من التربية اصلها. وهذي ذكرها الشيخ السعدي في تفسيره قال انها ان اتباع الانبياء قد تربوا. قد تربوا على الانبياء - [00:29:50](#)

فسموا ربيون لانهم اصبحوا علماء مثل الصحابة رضي الله عنهم. اصبحوا علماء لانهم رباهم النبي صلى الله عليه وسلم على العلم والادب نعم. فما وهنوا الضمير ربيون على اسناد القتل للنبي. وهو لمن بقي منهم على - [00:30:20](#) القتل اليهم فما وهنوا الضمير ربيون على اسناد القتل للنبي. يقول قتل النبي من الانبياء والربيون لم يضعفوا ما وهم لم قتلوا ومع ذلك يعني صبروا جاء وجاء وجاهدوا ولم ولم يبعثوا. فكيف انتم انتم انه ادعي انه قتل وانقلبتم على عقار او او قد - [00:30:40](#) يحصل هذا الشيء منكم. ايه. طيب وهو لم يقع منه الاسناد القاتل اليه. يقول لاسناد القتل وهو ولم يقع منه يعني وهو لم يقع منهم على اسناد القتل اليهم. يعني وكأين من نبي قتل معه ربيون - [00:31:10](#)

هؤلاء الذين قتلوا الربيون يعني اسناد القتل اليهم وهو لم يقع منهم. طيب وما استكانوا اي لم يذلوا للكفار. قال بعض النحاة استكان مشتق من السكون. ووزنه فعلوا مبطلت مطلت فتحة الكاف بطلت فتحة الكاف فحدث - [00:31:30](#) عنها حدث عن مطلقا الف. وذلك كالاشباع. يعني مثل الاستعانة اصلها من العون. والاستكانة من السكون للسكون. فلما مدت مدة دخلت عليها الكهف. هذا الذي يظهر ايه طيب وقيل انه من كان يكون فوزنه استفعلوا. ايه نعم. كان لان السين هذه دخلت ليست اصلية مثل - [00:32:00](#)

مستعان استعانة ليس تصليح اصلها عانى يعين فاستعنا استعان طلب طلب السين للطلب فيكون هنا كان والسين والتاء للطرب طيب وقوله فما وهنوا وما بعده تعريض بما صدر من بعض الناس يوم احد. هي كلها كلها يعني وعظ وتوجيهات وتذكير. دروس دروس وعبر - [00:32:30](#)

نعم. وثبت اقدامنا اي في الحرب. ثواب الدنيا النصر. ثواب ثوب ثواب ثواب الاخرة الجنة. فاتاهم الله ثواب الدنيا النصر. فاتي ثواب الدين النصر والغنائم ونحوه. ثواب اخرها الفوز بالجنة. طيب لي عندك شي؟ فيه قليل ولا كثير؟ المقطع - [00:33:00](#) طيب نقف نقف يعني تقريبا الان حول الثمن ها طيب نقف عند هذا. لان في عندنا درس عندنا كتاب شيخ بالنسبة للوقف والابتداء يكون على تفسير على التفسير على فاهم الايات ايه غالبا انه هم يرتبون الوقت - [00:33:30](#) يقول هذا وقف لازم هذا وقف آآ قبيح هذا وقف آآ مثلا تام كافي يرتبونه على فهم على اذا فهمت الاية وقفتي او لا تقرأ. الحين لا تقع. يعني يا شيخ بعض القراء يستحسن وقوف معينة. ايه. ليس لها طيب - [00:34:00](#)

بناء على اشي بس كذا؟ ايه نعم هذي مشكلة اصلا الذي الذين وضعوا اه علامات الوقف وضعوا على ولذلك شوفوا الوقت اللازم يقول لك انها يجب ان تقف عنده لانه يخل بالمعنى. فهذا تقف عنده هذا يقول لك - [00:34:20](#)

يعني الوصل اولى الوقف اولى. مبنية على اشيء واحيانا فيها خلافاً اصلاً. فيها خلافاً تفسيرية. مثل اه وما يعلم تأويله الا الله. في في المصاحف جيب يعني الجواز. وعند بعضهم انك يجب عليك ان تقف هنا - [00:34:40](#)

لانه لا يعلم تأويل المتشابه الا الله. ثم والراسخون جملة جديدة. وبعضهم يقول لا ان الراسخون يعلمون تأويله. فيجوز الوصل لا خلاف بين الصحابة بين الصحابة. طيب الشيخ زين نقول اه القراء الذين ليسوا هم من اهل النظر. ايه. يجب عليهم ان يقلدوا يعني المفسرين - [00:35:00](#)

يجب يجب عليهم ان يرجعوا الى كتب والوقف والابتداء وينظروا في ما هي الوقوف التي فيها العلماء بناء على فهم الايات فاهم التفسير. فهم يلتزمون بما كتب وصنف في هذا في هذا المجال. كل اه فن من فنون العلم له اهل - [00:35:20](#)

يرجعون اليه. احسن من يعني هو يجتهد باجتهادات من لكن انا اظن اظن في القراء انهم ما بهدوء من تلقاء انفسهم كذا بس يرجعون الى الكتب والخلافات الكثيرة حتى في عد انواع الوقف بعضهم وضعها ذكرها اربعة - [00:35:40](#)

الورد الكافي والتام والحسن والقبيح. وبعضهم زاد. زاد. طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم - [00:36:00](#)